الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Mohamed Boudiaf University of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

المستوى: السنة الثانية ليسانس

التخصص: علوم اجتماعية

قسم: علم الاجتماع

مطبوعة محاضرات

مقياس: القضايا الدولية الراهنة

طبيعة المقياس: سداسي [X]

إعداد الدكتور: بن جعفر رمضان

البريد الالكتروني: (المهني) ramdhane.bendjafer@univ-msila.dz

السنة الجامعية: 2021 - 2022

المحاضرة رقم (05)/ مشكلات اللاجئين عبر العالم

5- مشكلات اللاجئين عبر العالم:

5-1- مستويات ونسَب النزوح عبر العالم (سنة 2015 نموذجا ومثالا):

استنادا إلى تقرير الاتجاهات العالمية لسنة 2016 التابعة لـ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بتاريخ 20 جوان 2016 فإن الصراع والاضطهاد تسبّب بتصاعد الهجرة القسرية (أي الإجبارية) العالمية بشكل حاد في عام 2015 لتصل إلى أعلى مستوى على الإطلاق، الأمر الذي يمثل معاناة إنسانية كبيرة، وذلك وفقاً لتقرير صدر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

فقد أشار هذا تقرير استناداً إلى بيانات من الحكومات والوكالات الشريكة بما في ذلك مركز رصد النزوح الداخلي والتقارير الصادرة عن المفوضية، إلى أن 65,3 مليون شخص نزحوا حتى نهاية عام 2015، مقارنةً بـ 59.5 ملايين قبل 12 شهراً، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تجاوز عتبة الستين مليوناً.

ويشمل المجموع الذي يبلغ 65,3 مليون 3.2 مليون شخص في الدول الصناعية كانوا حتى نهاية عام 2015 ينتظرون قراراً بشأن اللجوء (وهو أكبر مجموع سجلته المفوضية)، و21.3 ملايين لاجئ في كافة أنحاء العالم (أكثر بـ 1.8 ملايين مقارنةً بعام 2014 وأعلى عدد للاجئين منذ أوائل تسعينيات القرن العشرين)، و40.8 مليون شخص أجبروا على الفرار من منازلهم لكنهم بقوا ضمن حدود بلدانهم (وهو ارتفاع قدره 2.6 مليون مقارنةً بعام 2014 وهو الأعلى على الإطلاق).

أما النازحين عبر البحر فهم يخسرون حياتهم في كل لحظة قبل وصولهم إلى وجهتهم، وفي البّـر أيضا يجد النازحين و الفارين من الحرب الطريق مسدودة أمامهم بسبب الحدود المغلقة."

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **فيليبو غراندي** أشار إلى أن عدد سكان الأرض بلغ 7.349 مليار شخص، تعني هذه الأرقام أن هناك شخصاً واحدا من أصل **113** على المستوى العالمي هو الآن إما طالب لجوء، وإما نازحاً داخلياً وإما لاجئاً.

وقد تصاعد النزوح القسري الإجباري منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين على الأقل في معظم المناطق ولكن طوال الأعوام الخمسة الماضية ارتفع معدل التصاعد لثلاثة أسباب: الأول هو أن الحالات التي تسبب تدفقات كبيرة للاجئين تدوم لفترة أطول (على سبيل المثال: النزاعات في الصومال أو أفغانستان هي الآن في العقدين الثالث والرابع على التوالي)، والثاني هو وقوع أحداث جديدة أو تجددها في كثير من الأحيان (أكبرها اليوم في سوريا، ولكن أيضاً في غضون الأعوام الخمسة الماضية جنوب السودان واليمن وبوروندي وأوكرانيا وجمهورية إفريقيا الوسطى، وغيرها)، والسبب الثالث هو أن المعدل الذي يتم فيه إيجاد حلول للاجئين والنازحين داخلياً في اتجاه تنازلي منذ نهاية الحرب الباردة، وبنهاية عام 2005 سجلت المفوضية نزوح **6 أشخاص كل دقيقة كمعدل واليوم.**

إن استعداد الدول للعمل معاً ليس لصالح اللاجئين فحسب وإنما لمصلحة البشرية جمعاء هو ما يجري اختباره اليوم، ويجب أن تسود روح الوحدة بين جميع الدول.

في حين كان عدد الأشخاص القادرين على العودة إلى ديارهم أو إيجاد حل آخر (الاندماج المحلي في بلد اللجوء الأوَّل أو إعادة التوطين في مكان آخر) منخفضاً، حيث تمكَّن **201,400** لاجئ من العودة إلى بلدانهم الأصلية في عام 2015 (أفغانستان والسودان والصومال بشكل خاص)، كان ذلك أعلى من المجموع في عام **2014 (126,800** لاجئ)، لكنه ما زال منخفضاً مقارنةً بالأعداد المرتفعة في بداية تسعينيات القرن العشرين، فقد أقرت **30** دولة إعادة توطين حوالي **107,100 لاجئ** في عام 2015- يمثلون **0.66%** فقط من اللاجئين تحت رعاية المفوضية (وذلك مقارنة بعام 2014 حيث أقرت **26** دولة إعادة توطين **105,200 لاجئ** يمثلون **0.73 %** من مجموع النازحين و تحت رعاية المفوضية)، وأصبح **32,000 لاجئ** على الأقل مجنسين على مدار العام أغلبيتهم في كندا مع أعداد أقل في فرنسا وبلجيكا والنمسا وغيرها.

5-2- حالة النزوح في عام 2015، حسب المناطق (من الأعلى إلى الأدنى):

5-1-2- الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

بقيت الحرب في سوريا السبب الرئيسي للنزوح وللمعاناة المرتبطة به، وبحلول نهاية عام 2015 دفعت على الأقل **4.9** ملايين شخص خارج أوطانهم كلاجئين وأجبرت **6.6** ملايين على النزوح داخلياً- ما يساوي حوالي نصف سكان سوريا قبل الحرب، وأدى النزاع في العراق بحلول نهاية العام إلى نزوح **4.4** ملايين شخص داخلياً وولّد ما يقرب من ربع مليون لاجئ، وأسفرت الحرب الأهلية في اليمن التي بدأت في عام 2015 حتى

نهاية ديسمبر عن نزوح **2.5** مليون شخص- أي عدداً أكبر من النازحين الجدد من أي صراع في العالم. وتبقى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تشمل **5.2** مليون لاجئ فلسطيني وهي تحتل الصدارة، وما يقرب من نصف مليون ليبي أجبروا على الفرار من منازلهم وظلوا داخل بلدهم، إضافةً إلى عدد من الحالات الأصغر حجماً، مصدراً للنزوح أكبر من أي منطقة أخرى (**19.9** مليون).

5-2-2- إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى:

سجلت إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكبر نسبة نزوح في عام 2015 بعد الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فاستمرار الصراع المرير في جنوب السودان في عام 2015، وكذلك في جمهورية إفريقيا الوسطى والصومال، والنزوح الجماعي الجديد أو المستمر في الدول بما في ذلك نيجيريا وبوروندي والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق وغيرها، أنتجا معاً **18.4 مليون لاجئ** ونازح داخلياً حتى نهاية العام، واستضافت إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في الوقت نفسه حوالي 4.4 ملايين لاجئ في المجموع- وهو أكثر من أي منطقة أُخرى، ومن بين الدول العشر التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين كان هنالك خمس دول إفريقية، تأتي إثيوبيا في طليعتها، تليها كينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد.

5-2-3- آسيا والمحيط الهادئ:

تم تسجيل حوالي شخص واحد من أصل ستة من اللاجئين والنازحين داخلياً في العالم من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام 2015، مما يجعلها ثالث أكبر منطقة تشهد حالات نزوح بشكل عام، وهناك شخص من أصل ستة من اللاجئين تحت ولاية المفوضية من أفغانستان (**2.7 ملايين شخص**) حيث نزح داخلياً ما يقرب من **1.2 مليون شخص**، كانت ميانمار ثاني أكبر منتج في المنطقة للاجئين والنازحين داخلياً على السواء (**451,800 و451,000 على التوالي**)، وتظل باكستان (**1.5 مليون**) وجمهورية إيران الإسلامية (**979,000**) من بين الدول الرائدة في العالم في استضافة اللاجئين.

5-2-4- الأميركيتان:

ساهم ارتفاع أعداد الفارين من العصابات وأعمال العنف الأُخرى في أميركا الوسطى إلى زيادة النزوح بنسبة 17% في المنطقة ككل، ووصل عدد اللاجئين وطالبي اللجوء من السلفادور وغواتيمالا وهندوراس معاً إلى **109,800 شخص** معظمهم وصلوا إلى المكسيك والولايات المتحدة ويمثلون زيادة بنسبة تفوق الخمسة أضعاف خلال ثلاثة أعوام، وظلت **كولومبيا** الحالة الوحيدة التي طال أمدها فهي الدولة التي تضم أكبر عدد من النازحين داخلياً في العالم (**6.9 ملايين**).

5-2-5- أوروبا:

سيطر الوضع في أوكرانيا و قرَّب أوروبا من سوريا والعراق، إضافةً إلى وصول أكثر من مليون لاجئ ومهاجر عن طريق البحر الأبيض المتوسط ومعظمهم من الدول العشر الأكثر إفرازاً للاجئين في العالم، على صورة النزوح في المنطقة في عام 2015، وأنتجت الدول الأوروبية معاً حوالي **593,000 لاجئ**- أكثرهم من أوكرانيا، واستضافت 4.4 ملايين **2.5 مليون** من هؤلاء في تركيا، وتشير الأرقام التي قدمتها حكومة أوكرانيا إلى نزوح **1,6 ملايين** أوكرانياً، وبحسب تقرير الاتجاهات العالمية هنالك **441,900 طلب لجوء في ألمانيا، حيث ارتفع عدد اللاجئين بنسبة 46 %عن مستواه في عام 2014 إلى 316,000 لاجئ.**

معلومات إضافية تهم الطلبة : يمكن للطلبة الاطلاع على معظم التقارير التي تنشرها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (**UNHCR**) في كل سنة، ويتم نشر تقرير الاتجاهات العالمية بمناسبة يوم اللاجئ العالمي الذي يصادف **20 جوان من كل سنة**، وتتوفر حزمة كاملة متعددة الوسائط خاصة بهذا التقرير، بما في ذلك رسوم بيانية وصور وفيديوهات وقائمة المسؤولين الإعلاميين في المفوضية وغيرها على الرابط التالي: http://www.unhcr.org/5748413a2d9 على الطالبة الولوج إلى هذا الرابط من أجل البحث.